أخبارهم

■ **أكد** البرازيلي الدولي تياغو سيلفا مدافع ميلان الإيطالي أن اللعب لفريق بحجم برشلونة "حلماً" لأي لاعب. وقال سيلفا في تصريحات لموقع صحيفة (سبورت) الكتالونية بشأن ما يثار عن اهتمام برشلونة به: أنا على دراية بكل الشائعات التي تنشر عني، أعترف بأنه شرف لي أن يهتم بي فريق مثل برشلونة. وتابع "اللعب في برشلونة حلم لأي لاعب كبير، مَن الذي لا يحب اللعب لبرشلونة أفضل نادٍ في العالم؟". وأضاف "ولكن يجب أن أكون صريحاً وأعترف أيضًا بأنني لم يصلني أي شيء محدد أو رسمي.. هذا الأمر في يد وكيل أعمالي وكل ما أفكر فيه الآن هو ميلان". وبسؤاله عن نهائي محتمل بين برشلونة وميلان في دوري الأبطال الأوروبي، رد "ستكون مباراة في غاية الأهمية ومتأكد أنني سأعيش لحظة خاصة في هذه المباراة.

تياغو سيلفا

■ **يعيش** الأرجنتيني ليونيل ميسي تجربة هي الأولى من نوعها في مسيرته الكروية، إذ سيغيب عن فريقه برشلونة خلال المباراة المقبلة بالدوري الإسباني لكرة القدم أمام سبورتينغ خيخون بعد حصوله على البطاقة الصفراء الخامسة هذا الموسم، خلال مباراة الأحد الماضي التي فاز فيها برشلونة على ملعب أتلتيكو مدريد ٢-١. وحصل ميسي على البطاقة الصفراء بعد مرور سبع دقائق على بداية المباراة بعد أن لمس الكرة بيده في طريقه لتسجيل هدف لفريقه تم إلغاؤه، بعد أن شاهده الحكم، ولم يتردد في إنذاره لتصبح أول عقوبة تأديبية يتلقاها اللاعب خلال مشواره الكروي. وبرغم ذلك، عاد ميسي وسجّل هدف الفوز لفريقه بطريقة رائعة من ركلة حرة مباشرة قبل تسع دقائق على النهاية.

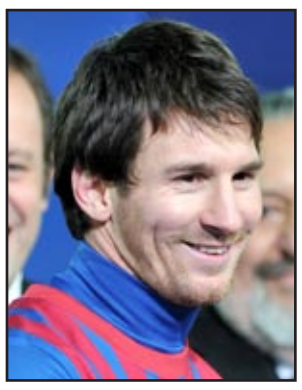
ليونيل ميسي

■ **أعلن** الاتحاد الهولندي لكرة القدم في بيان له أن رفائيل فان دير فارت سيغيب عن تشكيلة منتخب "الطواحين" الذي سيلعب مباراة ودية أمام إنكلترا اليوم الإربعاء بسبب الإصابة.

وأوضح الاتحاد الهولندي أن فان دير فارت لاعب توتنهام هوتسبير مُني بإصابة في الكاحل في المباراة التي خسرها الفريق أمام آرسنال في الدوري الإنكليزي الممتاز.

وبات فان دير فارت ثاني لاعب ينسحب من مباراة إنكلترا بعد الحارس ميشيل فورم الذي لن يخوض اللقاء بسبب المرض.

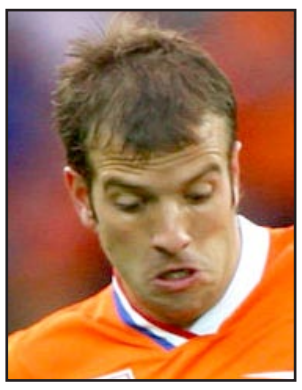
رفائيل فان دير فارت

نجوم في الذاكرة

الحلقة 119

الحارس وعد عبد الوهاب لم يخذل عرين الشباب

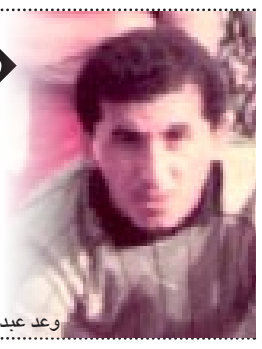
وعد عبد الوهاب

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١١٩ مسيرة حارس مرمى نادي الشباب والمنتخبات الوطنية السابق وعد عبد الوهاب الذي وُلد عام ١٩٥٦ ولعب مباريات دولية عدة وهو يعمل الآن مدرباً لحراس المرمى في دولة قطر حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ الحارس وعد عبد الوهاب مسيرته الرياضية في الملاعب الشعبية بمنطقة المنصور ببغداد وبعد أن صقل مواهبه بشكل جيد توجه نحو فريق المرور "الشباب حالياً" وأسهم بتأهله إلى دوري الكبار في موسم ٧٧. ١٩٧٨وأصبح الحارس الأول للفريق لسنوات عدة وكان من بين الحراس المتميزين بعد أن تمكن في مباراة الشباب والموصل التي جرت ضمن بطولة الكأس عام ١٩٧٨من التألق بشكل واضح جداً عندما استطاع إرجاع أربع ركلات جزاء ترجيحية حيث أن هذه المباراة هي التي وضعت وعد عبد الوهاب على المسار الصحيح وبات من الحراس الشباب الذين تنبأ لهم النقاد والمدربون بمستقبل باهر جداً في عالم حراسة المرمى، وبعد ذلك واصل مسيرته مع فريق الشباب الذي بات من الفرق الكبيرة في بطولة الدوري برغم حداثة عهده في دوري الكبار بفضل إمكانيات لاعبيه الشباب آنذاك أمثال سعدون حنيحن وعبد الكريم نافع وعدنان كاظم وغيرهم حيث حل فريق الشباب بالمركز الرابع في موسم ١٩٨٠. ٧٩ وكان سبباً رئيساً في ضياع لقب الدوري من الزوراء وتحوله إلى الشرطة بعد أن تعادل الشباب مع الزوراء ١-١ في آخر مباريات الدولية، وفي نيسان من عام ١٩٨٠ أسهم وعد عبد الوهاب بفوز فريق الشباب في بطولة بنكلور الدولية التي جرت في الهند.

وفي عام ١٩٨١ استعان مدرب منتخبنا الوطني اليوغسلافي فويا بالحارس وعد عبد الوهاب إلى جانب الحراس الكبار رعد حمودي وفتاح نصيف وكاظم شبيب وذلك في إطار استعدادات منتخبنا آنذاك للمشاركة في تصفيات كأس العالم التي جرت في الرياض، إلا أن جانب الخبرة الدولية وقف إلى جانبي حمودي وشبيب، لأن المباريات الدولية تحتاج إلى لاعبين كبار يمتلكون الخبرة الجيدة في خوض المباريات الكبيرة ، وبرغم إعادة وعد عبد الوهاب إلى فريقه من قبل فويا إلا أن هذه الدعوة أعطته دافعاً قوياً لمواصلة طموحاته في تمثيل المنتخب خلال البطولات المقبلة.

مهمة دولية أولى

في عام ١٩٨١ أيضاً قرر شيخ المدربين الراحل عمو بابا اختيار حارسين جديدين إلى المنتخب الوطني إلى جانب الحارس الكبير رعد حمودي، إذ أصدر بابا قراراً بإبعاد فتاح نصيف وكاظم شبيب والاستعانة عوضاً عنهما بالحارسين الشابين وعد عبد الوهاب وسمير عبد الرضا ضمن استعدادات منتخبنا الوطني للمشاركة في دورة مرديكا الدولية ٢٥ التي جرت في ماليزيا، وقد خاض عبد الوهاب أول مباراة دولية في مسيرته الرياضية ضد منتخب غينيا التي جرت في بغداد انتهت بالتعادل ٢-٢ وكانت مباراة تجريبية.

وقد شارك وعد عبد الوهاب في بطولة مرديكا التي أحرز لقبها منتخبنا الوطني بجدارة متناهية برغم أنه لم يشارك في أية مباراة خلال تلك البطولة نتيجة لاستقرار المستوى العام للحارس رعد حمودي الذي كان الحارس الأبرز في تلك البطولة، وبعدها واصل وعد عبد الوهاب تألقه مع نادي الشباب وأسهم مرة أخرى باحتفاظه بلقب بطولة الهند.

محطة مضيئة لوعد عبد الوهاب مع فريق الشباب

وعد عبد الوهاب الذي بقيت عينه ترنو صوب مرمى المنتخب الوطني لعله يفلح في يوم ما في الوقوف بين خشباته مرة أخرى.

منتخبات الأحرف الانكليزية

وفي عام ١٩٨٦ اختار المدرب البرازيلي زاماريو وعد عبد الوهاب مع زميليه سمير عبد الرضا وأحمد علي لحراسة مرمى المنتخب الثاني الذي شارك في مباريات خليجي "٨" الذي جرى في البحرين ولم تكن هذه المشاركة مؤثرة، لأن منتخبنا حل بالمركز السادس من بين سبعة منتخبات خليجية للمرة الاولى طوال مشاركاته السابقة في دورات الخليج، وفي العام نفسه وبعد ان تمكن منتخبنا الوطني من التأهل إلى نهائيات مونديال المكسيك طلب الطاقم التدريبي البرازيلي الذي كان يقوده إيدو من الاتحاد العراقي لكرة القدم تشكيل أربعة منتخبات تضم أبرز اللاعبين في البلد حتى يتسنى للطاقم التدريبي رؤية جميع اللاعبين المؤهلين لتمثيل المنتخب في المونديال المذكور ، وبالفعل استجاب الاتحاد لطلب الطاقم البرازيلي وقرر تشكيل أربعة منتخبات سُميت بمنتخبات الحروف الإنكليزية A.B.C.D وأسندت مهمة تدريب هذه المنتخبات للمدربين الأربعة الكبار آنذاك وهم عمو بابا ووائق ناجي وأنور جسام وأكرم أحمد سلمان وقد وقع الاختيار على وعد عبد الوهاب ليكون حارساً للمنتخب D الذي قاده الكابتن أنور جسام، حيث جرت مباريات تجريبية عدة بين هذه المنتخبات، لتكون الخاتمة في مسيرة الحارس وعد عبد الوهاب مع المنتخبات الوطنية.

وبعد ذلك واصل مسيرته مع نادي الشباب وشارك معه في الفوز ببطولة عمّان الخضراء في الاردن وكذلك شارك معه في بطولة الأندية العربية تحت إشراف المدرب أنور جسام، وبعد هذه البطولة بدأ الخط البياني لنادي الشباب بالتراجع ما جعل وعد عبد الوهاب يودّع الملاعب بصمت حاله حال أبناء جيله.

أجمل مبارياته

خاض وعد عبد الوهاب العديد من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية ومن أبرزها مباراة الشباب والموصل في عام ١٩٧٨ التي صدّ فيها أربع ركلات جزاء ترجيحية ، وكذلك مباراة الزوراء والشباب في اختتام موسم ٧٩. ١٩٨٠ والتي انتهت بالتعادل ١-١ تألق فيها كثيراً وتمكن من إبطال مفعول الكرات الخطيرة التي سددها نحو مرماه الثلاثي الخطير علي كاظم وثامر يوسف وحازم جسام.

مميزاته

يمتاز وعد عبد الوهاب بطول جيد ويتمتع بلياقة بدنية عالية ومرونة كبيرة في التعامل مع الكرات داخل منطقة الجزاء، كما يمتاز بالقدرة على إرجاع ركلات الجزاء، حيث أفسد الفرصة على الكثير من اللاعبين الكبار الذين تقدموا لتنفيذ ركلات الجزاء ضد فريقه، لكن عيبه الكبير يتمثل بالعصبية الزائدة التي تجعل أعصابه تنفلت في بعض الأحيان ويقل تركيزه داخل الميدان مما يتسبب بدخول بعض الأهداف السهلة في مرماه.

بعد الاعتزال

بعد أن اعتزل اللعب توجه وعد عبد الوهاب إلى تدريب حراس المرمى وكانت له أكثر من مهمة مع المنتخبات الوطنية والأولمبية والأندية المحلية وبعد ذلك توجه للاحتراف في دولة قطر التي يواصل العمل فيها منذ سنوات عدة .

أبرز المدربين

منذ الواعظ ، عمو بابا، أنور جسام، زاماريو ، سعد حمزة وغيرهم.

ومضات من التاريخ

ريكارد.. رمز الهدوء والعاصفة في الكتيبة البرتقالية

□ إعداد/ المدى

أثبت فرانك ريكارد خلال مسيرته الكروية المثالية أن بإمكان اللاعب أن يكون على القدر نفسه من الفعالية في الدفاع والهجوم على حد سواء.

وقد أصبح ابن نادي أياكس أمستردام، الذي يُعد مدافعاً صلباً وهدافاً يتقن فن الهجمات المرتدة، حجر زاوية نادي إي سي ميلان، بقيادة أريغو ساكي، ودعامة الجيل الشهير "للكتيبة البرتقالية" وبعد أن صار مدرباً، ما زال ريكارد يأمل في أن يخوض نسخة أخرى من كأس العالم ، التي لم تبتسم له في مشاركتيه السابقتين.

في شوارع أمستردام

وُلد ريكارد في ٣٠ أيلول ١٩٦٢ بأمستردام، بعد ٢٩ يوماً من ولادة رود غوليت، على بُعد بضع بنايات من منزله ، في حي غوردان، ويمكن للمرء أن يتعجب لغرابة هذه المصادفة، حيث أن الرجلين سيتذوقان طعم المجد معاً في النادي كما في المنتخب، كما يذكر أن أبويهما ينحدران من سورينام، وهو عامل مشترك بينهما، وقد حل والد ريكارد بهولندا سنة ١٩٥٠.

كان لقاؤهما في مرحلة الصبا ضمن المباريات الكروية التي كانت تجرى في شوارع أمستردام ، وكانا يدافعان معاً عن ألوان فريق الحي المتواضع، وقد كان ليو بينهاكر هو الذي تنبه لقدرات ريكارد، الذي أبهره من موقعه في الدفاع ببنيته الضخمة وميزاته الجسمانية التي تملأ الخصم بالهيبة، فعمل على ضمه لنادي أياكس وقد خاض أولى مبارياته بين صفوف الفريق الأول وعمره لم يتجاوز ١٧ سنة وكان ذلك في مواجهة نادي جو أهيد إيجلز (٤-٢) عام ١٩٨٠، سجل حينها باكورة أهدافه في الدوري الهولندي الممتاز.

وقد ظل ريكارد يشغل مركز الدفاع - الذي وضعه فيه بينهاكر - تحت إدارة كل من كورت لندر وآد موس ثم خلال أول سنة تحت قيادة يوهان كرويف. وقد تمكن، بعد أن أضحى لاعباً محورياً في الفريق، من لعب دور حاسم في تتويج زملائه بسبعة ألقاب بين سنتي ١٩٨٠ و١٩٨٧، ولعل أهمها تمثل في درع بطولة الدوري ثلاث مرات وبكأس أوروبا لأبطال الكؤوس مرة واحدة.

الثلاثي الساحر

غير أن تسنم كرويف مهمة تدريب أياكس أثار أمواجاً هوجاء بين هاتين الشخصيتين اللتين تحظيان بتقدير كبير من لدن الجماهير، وقرر ريكارد أن يغادر صفوف أياكس، مفضلاً الانتقال إلى نادي ميلان حيث سيجد صديقه خوليت وهولندياً آخر لا يقل تألقاً، هو ماركو فان باستن، وقد كان أريغو ساكي على رأس إدارة النادي آنذاك، حيث أُعجب كثيراً بالمدافع الصلب، ولو أنه عدّ أنه من الأفضل له أن يُشغل مركز وسط الميدان، إلى جانب خوليت وكارلو أنشيلوتي وديميتريو ألبيرتيني.

ومن أجل بلورة مشروعه على أرض الواقع، كان على ساكي أن يصارع كثيراً في سبيل إقناع رئيس النادي سيلفيو برلسكوني بضرورة إقحام ريكارد في التشكيل كثالث لاعب أجنبي وهو الذي كان يُفضّل الإعتماد على اللاعب الأرجنتيني كلاوديو بورغي.

غير أن هذا الفارس البرتقالي لم يندم على انتقاله للعملاق الإيطالي، حيث أذهل جماهير سان سيرو بتقنياته الكبيرة وذكائه التكتيكي وقوته الخارقة وأناقته الرائعة وقامته الفارعة (١,٩٠ متر) إلى حد تلقيبه بـ"الإعصار". وإضافة إلى أسلوب اللعب الهجومي والإحتفالي الذي تتميز به المدرسة الهولندية، أجاد ريكارد الصرامة الدفاعية والواقعية في اللعب اللتين تشتهر بهما الكرة الإيطالية.

ولم يكن يكتفي هذا اللاعب الأسمر بتنفيذ الركلات الثابتة ،بل إنه اسهم كذلك وبشكل منتظم في الحملات الهجومية لفريقه مما كان يخلق مشاكل كثيرة لدفاعات الخصوم، ولعل خير دليل على ذلك الدور الحاسم الذي لعبه في نهائي كأس أوروبا للأندية الأبطال يوم ٢٣ أيار ١٩٩٠ ضد بنفيكا .

حقق هذا اللاعب سنة ١٩٩٥ لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة في مساره وكان ذلك ضد ناديه السابق إي سي ميلان، وقد كان وراء الهدف الذي منح الفوز لأبناء لويس فان غال، حين مرر كرة حاسمة لباتريك كلويفرت الذي أودعها شباك الخصم بكل نجاح، وبهذا التتويج يكون ريكارد قد أنهى مشواره الكروي في أبهى حُلّة يرتضيها كل لاعب كرة قدم.

غير أن ريكارد لم يحصد القدر نفسه من الألقاب برفقة المنتخب الهولندي برغم ثلة اللاعبين الموهوبين الذين كانوا يؤثرون فضاءه آنذاك، ولو أنه حقق مع أبناء جلدته لقب كأس الأمم الأوروبية بعد الإنتصار على الإتحاد السوفييتي في نهائي ١٩٨٨.

وخلال تلك المسابقة القارية، كان ريكارد يجاور رونالد كومان في وسط الدفاع، ومن غرائب القدر أن هذا اللاعب الأسمر كان قد استهل مساره الدولي في الأول من أيلول سنة ١٩٨١ في مباراة منتخب بلاده أمام نظيره السويسري عندما دخل بديلاً لصديقه خوليت قبيل نهاية الشوط الأول.

وخلال مشواره الدولي هذا الذي امتد من ١٩٨١ إلى ١٩٩٤، خاض ريكارد ما لا يقل عن ٧٣ مباراة بقميص منتخب بلاده، مسجلاً عشرة أهداف، كما شارك في منافسات كأس العالم سنتي ١٩٩٠ و١٩٩٤، ولعب في كأس الأمم الأوروبية سنة ١٩٩٢، علماً أن هزيمة الهولنديين في تلك البطولات كانت تأتي دائماً أمام الكتيبة التي ستتوج لاحقاً بلقب المسابقة. وقد قرر ريكارد أن يطوي صفحة المنتخب بعد خروجه من ربع نهائي كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤ على يد البرازيل بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وقد عكس مساره كمدرب ما كان يقوم به كلاعب على رقعة الميدان بواقعيته وأناقته المعهودة، حيث قال يوهان كرويف في حق ريكارد بعد أن تسنم مهام تدريب برشلونة : حقق فرانك التوازن بين اللعب الجميل والفعالية، وهو يعلم مثلي تماماً أن إضافة المواهب الفردية لا تنفع في شيء إذا كان اللاعبون الموجودون على رقعة الميدان لا يفكرون في المجموعة ككل، إنه رجل أكنّ له كل الإحترام والتقدير.

ريكارد بركان الغضب أمام المانشافت

وبعد أن فاز بالدوري الإسباني مرتين وبلقب دوري أبطال أوروبا، أنهى ريكارد مغامرته الكاتالونية في موسم ٢٠٠٧- ٢٠٠٨ تاركاً مكانه لبيب غواردیولا، ذلك الأنيق الآخر الذي يجيد لغة الألقاب ، راحلاً صوب المملكة العربية السعودية التي يأمل ان يقودها الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

مسيرة اللاعب

تاريخ الولادة: ٣٠ أيلول ١٩٦٢
مكان الولادة: أمستردام (هولندا)
المركز: لاعب وسط مدافع
الأندية لاعباً: أياكس أمستردام (١٩٨٠-١٩٨٧)، سبورتينغ (١٩٨٧-١٩٨٨)، ريال سرقسطة (١٩٨٨)، إي سي ميلان (١٩٨٨-١٩٩٣)، أياكس أمستردام (١٩٩٣-١٩٩٥) ، ومدرباً : منتخب هولندا (١٩٩٨-٢٠٠٠)، سبارتا روتـــــردام (٢٠٠١-٢٠٠٢)، برشلونة (٢٠٠٣-٢٠٠٨)، غلطة سراي (٢٠٠٩-٢٠١٠)و منتخب السعودية (منذ ٢٠١١ حتى الآن).
المنتخب الوطني : ٧٣ مباراة دولية (١٠ أهداف)

الإنجازات لاعباً:

كأس الأمم الأوروبية ١٩٨٨
دوري أبطال أوروبا (١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٥)
كأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس ١٩٨٧
كأس الإنتركونتيننتال (١٩٨٩، ١٩٩٠)
الدوري الهولندي (١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٩٤، ١٩٩٥)
الدوري الإيطالي (١٩٩٢، ١٩٩٣)
كأس هولندا (١٩٨٣، ١٩٨٦، ١٩٨٧)
كأس السوبر الأوروبي (١٩٨٩، ١٩٩٠)
كأس السوبر الهولندي (١٩٩٣، ١٩٩٤)
كأس السوبر الإيطالي (١٩٨٨، ١٩٩٢)

مدرباً:

دوري أبطال أوروبا ٢٠٠٦
الدوري الإسباني (٢٠٠٥، ٢٠٠٦)
كأس السوبر الإسباني (٢٠٠٥، ٢٠٠٦)

فرانك ريكارد